

ما يُطمئن سعودياً ...

مع غياب الملك عبدالله بن عبد العزيز عن المشهد السياسي السعودي والإقليمي والعالمي، يتضح الخط العريض لعملية انتقال سلسة للسلطة إلى أبناء الجيل الثالث في المملكة، أي إلى أحفاد الملك عبد العزيز. ليس تعيين الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز ولياً لولي العهد، وهو موقع ابتدعه الملك عبدالله، سوى دليل على ذلك، خصوصاً بعدما تبت الملك سلمان على وجه السرعة ولي العهد لولي العهد الذي أخاره سلفه، وهو الأمير مقرن بن عبد العزيز. خطط العاهل السعودي الراحل لعملية الانتقال هذه التي لن تترك آثارها الإيجابية على المملكة العربية السعودية فحسب، بل على الشرق الأوسط كله أيضاً.

بفضل عملية الانتقال المطننة هذه والطريقة التي حصل من خلالها ترتيب الأمور مع وفاة الملك عبدالله، يتبين أنّ المملكة العربية السعودية قادرة على المحافظة على استقرارها من جهة، وأن بيت الحكم فيها مؤسسة تستطيع تجديد نفسها بنفسها من خلال ديناميكية خاصة به من جهة أخرى. وصولاً إلى ما وصلنا إليه، لا يمكن تجاهل الدور الإيجابي الذي لعبه الملك عبدالله على الصعيدين الداخلي والإقليمي، أمّن ذلك الانتقال الهام للسلطة. أكد أنّ الرهان على هذه داخلية لدى المباشرة بعملية الانتقال إلى الجيل الثالث ليس رهاناً في محله.

سارع الملك سلمان إلى ممارسة صلاحياته بكل جراءة، لا تردّد لديه، تماماً مثلما لم يكن هناك تردّد لدى الملك عبدالله، هذه الجراءة وهذا الحسم لدى الملك سلمان يبعث على الاطمئنان والطمأنينة. تماماً ما بدأ يريد على الصعيد الداخلي فحسب، بل إنه عائد أيضاً إلى أنّ الملفات الخارجية لا تزال في يد أمانة. فالملك عبدالله لم يتراجع أمام اتخاذ القرارات الكبيرة، حتّى عندما كان لا يزال ولياً للعهد ونائباً للملك في خلال فترة مرض الملك فهد بن عبد العزيز الذي توفي في العام 2005. منذ العام 2000، اتخذ الملك عبدالله قراراً حاسماً بالانتهاء من مشكلة مزمنة هي تخطيط الحدود مع اليمن. وقع مع علي عبدالله صالح، الرئيس وقتذاك،

اتفاق الحدود فأتاح الباب على مصراعيه أمام نوع جديد من العلاقات بين البلدين الجارين.

وضع جانباً كل ما يمكن وصفه بعقد متبادلة بين السعودية واليمن وقزّر النظر إلى المستقبل، استطاع عبدالله بن عبد العزيز في نهاية المطاف أن يترك لسلفه مملكة ذات حدود واضحة ومحددة بدقة. لم يترك هذا الملف الشائك عالقاً، وفي ضوء التطورات التي يشهدها اليمن حالياً، نكتشف كم كان العاهل السعودي الراحل بعيد النظر. فلو لم يحسن الاستفادة من اللحظة المناسبة، لكانت السعودية إلى الآن ولفترة غير محدّدة في المدى المنظور، عاجزة عن إيجاد طرف يعني يمكن التفاوض معه في شأن الحدود.

قبل أن يصطحب ملكاً أيضاً، امتلك الملك عبدالله ما يكفي من الجراءة كي يقود أول محاولة عربية جذية للتوصل إلى سلام شامل في المنطقة، كانت مبادرة ولي العهد السعودي في قمة بيروت للعام 2002 كقيلة باجناد تسوية تاريخية بين العرب وإسرائيل لو كان هناك في الدولة العبرية من هو قادر على أن يكون رجل دولة.

على الرغم من أن ما أصبح مبادرة السلام العربية، أضحى امراً منسياً، إلا أنه لا بد من يوم قريب يتبين فيه أنّ لا مفرّ من العودة إليها في حال كان مطلوباً التوصل إلى سلام في الشرق الأوسط.

بعدما صار ملكاً، لم تغف المبادرات ولا المواقف تكفي وقفة الملك عبدالله مع البحرين وتضامنه مع لبنان، خصوصاً بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه. لم يتراجع «أبو متعب» في وقوفه مع لبنان في كل لحظة وفي كل الظروف، بذل كل جهد من أجل استعادة سورية وحمل رئيس النظام فيها على العودة إلى الحضيرة العربية. لم ينجح في ذلك، لكنه حاول. فقد كان يعرف جيداً النتائج التي ستترتب على مغامرته النظام السوري التي جعلته يسقط نهائياً في الحضيّ الإيراني...

لم ينقص الملك عبدالله الوضوح. كان واضحاً في موقفه من إيران ومشروعها التوسعي القائم على استغلال الفرائز المذهبية إلى أبعد حدود. أمّا بالنسبة إلى العراق، فصحيح أنه فقد في مرحلة معينة أي أمل في قيام سياسة عراقية

إشاعات... واتهامات بلا قضاء!

الإوضاع السياسية المزرية التي نعيشها من تناحر وتقاتل وشد وجذب بين الأطراف المختلفة تدعونا لأن نتحكم للقانون وسمعنا صوت القضاء في الأحكام الصادرة بعيداً عن أحكام الدواوين (والدويتسر) و(قروبوات) (الواتساب)!

إشاعات خذرة وقصص محاكاة بانفاق لحوارات خيالية للطنن في هذا الانتقام من باك لتشهد الساحة سياسياً وثقافياً وتراشقاً بالحجارة، وبعد مرور أيام تهدأ العاصفة فتفتضح بانها كذبة أطلقها البعض ضد الآخر فراحت ونسيها الجميع لكن بعد أن خلفت جرحى ومصائبين وقتلت من جرد، اطلاقاً عن عمد!

الجانب الآخر من المسألة في البلد هو تجهيز الحكومة أحكامها المسبقة على الآخرين من دون الرجوع إلى القضاء كما في حكاية مدرّس كلية الشريعة الدكتور الفاضل شافعي العجمي الذي (تصرّعت) الحكومة بعد أن هدمها احد النواب بالمسألة اذا لم يتم فصله من الجامعة كونه بيت الفكر الأراهبي .. الحكومة تدرّك تماماً بأن هناك في الجامعة لجان تحقيق تقوم بدورها اذا ما وردت إليها شكوى طلابية حول الاستاذة تصل صلاحيتها حد اصدار توصيات الفصل!

لذلك على الحكومة التريث وعدم الخوف من النواب مادامت لا تملك دليل اذانة على الآخرين وهو ما ينطبق ايضا على مسألة سحب الجنسي التي راح ضحيتها ابرياء، بسبب القبول والقال وعدم وجود اذانة قضائية لبعض ممن أصبحوا فجأة «بدون»!

على الطائر: - نسال الله ان يسكن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز فسبح جناته ويهلم الأسرة السعودية الصبر والسلوان .. وان يعين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الامير مقرن بن عبدالعزيز، وولي ولي العهد الامير محمد بن نايف على حمل الامانة والسير بها على الكتاب وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.



خبرالله خبرالله

متوازنة، خصوصاً عندما كان نوري المالكي رئيساً للوزراء، إلا أنّ الصحيح أيضاً أنه بمجرد رحيل المالكي، انتفحت الرياض على بغداد. هناك الآن محاولة جديدة لإعادة مد الجسور مع العراق، على الرغم من الوجود القوي لإيران في هذا البلد.

كان الملك عبدالله رجل القضايا الكبيرة بدليل الوقوف مع مصر ومع ثورة شعبيها التي أطاحت بنظام الإخوان المسلمين في الثلاثين من حزيران، يونيو 2013. يندرج الوقوف مع مصر في إطار واسع هو الحرب على الإرهاب التي تخوضها المملكة العربية السعودية. هذه الحرب لا تفرّق بين «داعش» السنية والدواعش الشيعية. الإرهاب واحد ولا يمكن أن تكون هناك أي عذار للإرهابيين. ما ورد اعلاه غيبض من فيض ما تحقق خلال حكم عبدالله بن عبد العزيز الذي ادرك باكراً خطورة ادارة باراك اوباما التي تخفّزل ملفات الشرق الأوسط بملف واحد هو الملفّ النووي الإيراني. وهذا ما جعل الراحل يتدخّل غير مرّة من أجل اعادة السياسة الأمريكية إلى أرض الواقع، والواقع يتعمّل حالياً في هبوط اسعار النفط والنتائج السياسية البالغة الخطورة التي ستترتب عليه، والتي جعلت السياسة الإيرانية أكثر عدائية وشراسة في كل المنطقة، خصوصاً في اليمن والبحرين وسورية ولبنان والعراق.

غادر الملك عبدالله عالمنا بعد وضعه الأسس اللازمة لإصلاحات في الداخل السعودي. ترك المملكة في أيد أمانة. تركها في عهدة الملك سلمان الذي باشر وضع لمساته على هذه الإصلاحات. في النهاية، هناك خطّ عريض لا بدّ من السير عليه من أجل تامين المملكة. لكلّ ملك طريقته واسلوبه وولي عهده وولي ولي العهد. ولكلّ ملك رجالة أيضاً. لهذا المحافظة على المملكة وعلى دورها الذي بدأ في عهد الملك عبدالله بأخذ ابعاده جديدة، في مقدّمها خوض الحرب على الإرهاب ومواجهة المشروع الإيراني في الوقت ذاته.

الأكد ان الملك سلمان، رجل الخبرة والثقافة الواسعة، يمتلك كلّ المؤهلات التي تمكنه، بطريقته الخاصة، من أن يكون خير من يشرف على عملية تطوير المملكة ورعايتها في إحدى أدق المراحل التي يمرّ فيها الشرق الأوسط والمنطقة المحيطة به.

رحمك الله يا خادم الحرمين

يوم حزين في تاريخ الامتين العربية والإسلامية، ذلك اليوم الذي فقدنا فيه القائد العظيم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله تعالى.

ملك أحدث نقلة نوعية في الكثير من المجالات في المملكة العربية السعودية الشقيقة، فلا يمكن أن يغفل التاريخ عن ذكر إنجازاته الكبيرة خلال فترة حكمه التي امتدت على ما يربو على عشرة سنوات.

فقد استطاع رحمه الله أن يطور القطاع المالي والتجاري حتى تمت الموافقة على انضمام المملكة السعودية لمنظمة التجارة العالمية، كما تم في عهده الإعلان عن مشروعات اقتصادية ضخمة عززت من مكانة الاقتصاد السعودي ومنها مدينة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الاقتصادية ومدينة المعرفة ومدينة جازان الاقتصادية ومركز الملك عبدالله المالي،

وتم التخطيط كذلك لإنشاء الكثير من المدن الاقتصادية في رابغ وحائل وجازان وتبوك، كما أن خادم الحرمين الشريفين رحمه الله له فضل كبير على العملية التعليمية في المملكة فقد أصدر أوامره بزيادة عدد الجامعات وأسس الكثير منها في عدة مدن كالطائف والمدينة المنورة والباحة والقصيم وعمر وغيرها، وأمر كذلك بالتوسع في برنامج الابتعاث التعليمي للخارج وزيادة رواتب الطلبة المتبعثين في الخارج بنسبة 50 في المئة.

فقد كانت لخادم الحرمين رحمه الله رؤية ثقافية وقرارة جيدة للتاريخ وبذلك حدد خريطة المستقبل بلده فأصدر قراره بإجراء تعديل في فقرة من فقرات النظام الأساسي بإنشاء هيئة البيعة وأصدر اللائحة التنفيذية، وهذا القرار الحكيم جنب المملكة للدول في أزمة حكم مستقبلية بل أكد على سلاسة انتقاله.

رحمك الله يا خادم الحرمين لقد كنت حارساً وخادماً على المشاعر المقدسة، لتصدّر قرارك باكبر وأضخم توسعة للحرم المكي وترصد 80 مليار ريال لتنفيذها، وأنشأت قطار المشاعر التي خفف الأزدحام على حجاج بيت الله الحرام، لقد فترت المملكة في عهده خطوات اقتصادية وسياسية وإنسانية ودينية، فدخلت المرأة السعودية مجلس الشورى كعضو فاعل، وأنشئت هيئة مكافحة الفساد وحصرت الفتوى في هيئة كبار العلماء، ونهضت البلاد اقتصادياً وتعليمياً وأصبحت من الدول المؤثرة على مستوى العالم.

رحمك الله يا خادم الحرمين، إنك ملك لا تنسى، ونحن نستذكر بكل تقدير وإجلال واحترام مواقفك البطولية بجانب أخيك الملك فهد رحمكما الله إبان الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت، فقد كانت مواقف مشرفة ومؤثرة إعادة الشرعية الكويتية وطردت المحتل، رحمك الله يا أبا متعب وأسكنك فسيح جناته، وإن الله وإنه إليه راجعون.

حوت القلم



مسفر العيس

@mesferahais



وإنّا على فراقك يا أبا متعب لمحزونون

كلمات ناطقة



د. محمد العصيدان

h.alasidan@hotmail.com

@Dr_alasidan

الحديدية وجمعية حماية المستهلك وشركة المياه الوطنية، واهتمامه رحمه الله بتقنية النانو، وذلك بإنشاء مركز تقنية النانو. وإصدار مرسوم لإنشاء مدينة للطاقة الذرية والمتجددة وذلك لتوفير مصادر بديلة لتوليد الكهرباء وإنتاج المياه المحلاة، وإنشاء «مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، العالمية للأعمال الخيرية والإنسانية»، وإنشاء هيئة مكافحة الفساد على أن تكون مرتبطة بالملك مباشرة. وتخصيص مليارات الريالات لبناء مئات الآلاف من الوحدات السكنية بجمع مناطق المملكة. ويسجل للراحل الكبير قرار دخول المرأة كعضو في مجلس الشورى والترشح والترشيح للمجالس البلدية، والأمر بإنشاء مدينة «وعد الشمال» الصناعية للاستثمارات التعدينية في عرعر.

وخرجاً قام خادم الحرمين الشريفين رحمه الله، بالعديد من الإنجازات التي جعلت المملكة تنبؤاً مكانة عالمية مرموقة، ويعدّ اختيار المملكة لعضوية مجموعة العشرين الكبرى في العالم دليلاً على مكانتها ودورها القيادي على المستوى الدولي.

لهذا لا نملك إلا الدعاء بأن يجعل ما قدمه خادم الحرمين الشريفين من خدمة للسلام والمسلمين في موازين حسناته، وكلنا أمل بمواصلة رحلة الإنجاز والتطوير من خلال جلالة الملك سلمان الذي تسلم أمانة المسؤولية وهو أهل لها بشاركه في حمل المسؤولية صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد حفظهما الله، وسدد على طريق الخير خطاهما.

عبدالله الطبية، ومشروع منشأة الجمرات، ومشروع قطار المشاعر، ومشروع قطار الحرمين الجاري تنفيذه، ومشروع توسعة المسعى مع مشاريع تطوير الشامية، ومشاريع عدة تنموية أخرى، وكلها مشاريع ستقود مكة المكرمة إلى مدينة عصرية نموذجية تكون نبراساً للعاصمة المقدسة حقاً.

ليس هذا فحسب، فهناك مشاريع ضخمة أطلقها «الملك الراحل» في شتى مجالات الحياة، منها مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم، وأمره بإنشاء الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وإنشاء أكبر مدينة اقتصادية في الشرق الأوسط في رابغ، وإنشاء مركز مالي منطوق في مدينة الرياض، وإنشاء صندوق استثماري لنوعي الدخل المحدود مع افتتاح عدد من الجامعات في مناطق المملكة.

كل هذه المشاريع هدف من ورائها خادم الحرمين الشريفين - تقبله الله بواسع رحمته - إلى توفير الرفاه والراحة للمواطن والعمل على الارتقاء بسبل الحياة في مختلف المجالات في شمولية وتكامل بين التخصصات كافة.

ومن الإنجازات الماثلة لجلالته التوسع في برامج الابتعاث التعليمي للخارج، وزيادة رواتب الطلبة المتبعثين إلى الخارج بنسبة 50 في المئة، وتأسيس جامعات جديدة في عدد كبير من مناطق ومحافظات المملكة، وإنشاء جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتعتبر أول جامعة في السعودية متكاملة خاصة للبنات، وافتتاح جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية - كاوست، وإصدار نظام القضاء ونظام ديوان المظالم بصفة جديدة بدلاً من النظامين السابقين، وإنشاء الهيئة العامة للإسكان وهيئة الخطوط

عزينا أنفسنا قبل تقديم العزاء إلى الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية بوفاة القائد الكبير خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه، فوفاته رحمه الله فقد للامتين العربية والإسلامية، وللإنسانية جمعاء، وهو الذي خلد اسمه بحروف من نور لن تستطيع الأيام أن تمحوها مهما طال الزمن.

فأبو متعب لم يكن يوماً ملكاً للسعودية فقط، بل قائد خليجي وعربي وعالمي، طالما كان اتجاه البوصلة العالمية لحل كثير من القضايا والأزمات التي عصفت وتعصف بالمنطقة والعالم، ومن هنا نقول إن فقد جلالته سيكون له أثره على المنطقة وقضاياها، حيث رأينا ردود الفعل الإقليمية والعالمية لوفاته، وكلمات العزاء التي قبلت فيه وتعبر حقيقة التعبير عن مكانة جلالاته على الساحة العالمية، ونحن على يقين وثقة بأن جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز الذي بوع ملكاً للسعودية سيكمل مشواره أخيه، وسيكون - كما هو العهد دائماً - خير خلف لخير سلف.

ولأننا في موقف الحزن على فقد القائد العربي والإسلامي، فمن الواجب وفاءً للعهد واعتزازاً بالفضل أن نذكر بعض ما خلفه خادم الحرمين من إنجازات ستكون صدقة جارية في ميزان حسناته إن شاء الله. فالتاريخ سيخلد ذكر الملك عبدالله بن عبدالعزيز ما قدمه في خدمة الإسلام والمسلمين في جوانب عدة، ولعل ما شهدته مكة المكرمة وتشهد من مشاريع تطويرية وخصوصاً المسجد الحرام خير شاهد، ولو اردنا استعراض المشاريع التي أطلقها الراحل في مكة خلال حقبة زمنية قصيرة، فسنذكر مشروع مدينة الملك

Twitter: @Bambark

waleed_yawatan@yahoo.com

إجازة

أسيل الطفيري

@ Aseel AL-zahr

Beirut Office	مكتب بيروت
شارع الحمراء نزلة البريستول سنتر أمين	شارع أمريكا اللاتينية شاردن سيتي الدور الأول شقة 7
الطباق السادس Al - Hamra St.	Garden City - Latin American St. Building No. 1 - 1st floor flat No.7
هاتف Tel Amin Center - 6 Floor 737962 - (+9611)	هاتف Tel (+202) 27926007 - (+202) 27926009 - (+202) 27926008
فاكس Fax 749867 - (+9611)	فاكس Fax 23926702 - 96668843
البريد الإلكتروني Email: alrai.lb@dm.net.lb	البريد الإلكتروني E-mail: alrainews@gmail.com

مكتب الشويخ	إدارة الإنتاج
شارع الصحافة هاتف Tel 24927200/1/2	Production Tel الإعلان 24953222 - 24953230
فاكس Fax 24927203	فاكس Fax 24838528
مكتب الفيحليل	الشؤون الإدارية والمالية
الفيحليل سوق الفيحليل مجمع سلمان الديوس مقابل مجمع أجيال الدور الخامس مكتب 13	المالية والإدارية 24953400
هاتف Tel 24927203	فاكس Fax 24953401
البريد الإلكتروني E-mail: prod@alraimedia.com	البريد الإلكتروني E-mail: acct@alraimedia.com

إدارة الإعلان والتسويق	إدارة التحرير
Adv. & Marketing Dir. الإعلان 24953001	مباشر إدارة التحرير 24953100
فاكس Fax 24953003	فاكس إدارة التحرير 24818265
البريد الإلكتروني E-mail: SM@alraimedia.com	مباشر قسم المحليات 24830579
إدارة التوزيع والإشراكات	فاكس قسم المحليات 24815921
مباشر الاشتراكات 24953303 /4/5/6/7/8/9/10/11	فاكس قسم الاقتصاد 24838352
فاكس Fax 24830574	Sport Fax الرياضة 24843905
البريد الإلكتروني E-mail: dist@alraimedia.com	البريد الإلكتروني 24953000 - 1880880

العنوان البريدي	الراي
الشويخ، شارع المطار مقابل شركة الملاحة العربية	www.alraimedia.com
ص.ب ٧٦١ الصفاة الكويت 13008	تصدر عن
Mail Address Shuwaikh, Airport Road, Opposite To United Arab Shipping Co. P.o.box 761 Safat, 13008 Kuwait	شركة مجموعة الراي الاعلامية ش.م.ك
الإبالة 24953000 - 1880880	النشر - رئيس مجلس الإدارة
البريد الإلكتروني @AlraiMediaGroup Alrai.np	جاسم مزروق بودي
	رئيس التحرير
	ماجد يوسف العلي